

أصبح بإمكان السلطات الصحية وكافة المعنيين بمشكلة المتبغ في مصر الآن الاعتماد على مرجعية معلوماتية شاملة حول حجم المشكلة وأوضاع استهالك المتبغ وإجراءات مكافحته بيسر وسهولة.

وبفضل التقرير الأول حول المسح العالمي للشباب والمتبغ في مصر الذي يطلقه اليوم الأطراف الثلاثة التي شاركت في تطبيقه وهي وزارة الصحة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الصحة العالمية، أصبحت توافر قاعدة معلومات قيّمة تهئ لراسيسيات وكافة الشركاء المعنيين بمكافحة المتبغ الفرصة للتعرف بدقة على أبعاد مشكلة المتبغ في مصر ومن ثم رسم السياسات والبرامج الملائمة على أساس معرفية وعلمية.

ويمثل التقرير الوطني عن المسح العالمي للبالغين والمتبغ في مصر المسجل الرسمي الأساسي حول المتبغ وهو يرصد الموضع الحالي لتطبيق تشريعات مكافحة المتبغ، ومواقف الماتفاقية الإطارية لمكافحة المتبغ، والاستراتيجيات الفعالة التي تتبعها منظمة الصحة العالمية.

وكانت كل من وزارة الصحة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الصحة العالمية قد تعاونت على تطبيق المسح العالمي للبالغين والمتبغ في جميع محافظات مصر عام 2009، وذلك على عينة بلغت 23 760 مشارك من البالغين فوق الخامسة عشرة من الجنسين.

ويتضمن التقرير ستة فصول تستعرض أهم نتائج المسح في كافة المجالات التي شملها المسح وهي: استهالك المتبغ، الإقلاع، التدخين المُسلبي، اقتصاديّات المتبغ، الإهانة والمعنفة، المتوجّه والمتصورات المتعلقة بالمتبغ. ويذكر أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي أجريت لرصد استهالك المتبغ بين البالغين لما أنه لم يصدر عنها إلى الآن تقرير وطني واحد يوثق نتائج هذه الدراسات ويحفظ البيانات الشاملة المنسنة بالبيانات حول استهالك المتبغ وإجراءات مكافحته.

ويمهد هذا التقرير الطريق لتطبيق سياسات مسندة بالبيانات واتخاذ إجراءات اعتماداً على الحقائق التالية.

المذكور المصريون هم المستهلكون الرئيسيون للمتبغ، إذ يستهلك 38% منهم منتجات المتبغ. وترتبط هذه النسبة إلى 46.1% و 48.9% بين الفئتين العمريتين الأعلى إنتاجياً وهما 25-44 عاماً و 45-64 عاماً على التوالي. والمنتج الأكثر انتشاراً هو السجائر بمعدل استهالك مرتفع يبلغ عليه سجائر كاملة يومياً:

• ترتفع نسبة المعرض للتدخين السلبي، فهو إلى 56.2% من مدخني المشيشة يستهلكونها في المنزل، مقابل 35.9% يستهلكونها في المقاهي. وينتشر التدخين السلبي بنسب مرتفعة في مصر. ويقدر أن أكثر من 70% من الناس يتعرضون للتدخين السلبي في المطاعم، بينما يتعرض 49% له في المنشآت الصحية؛

Tuesday 9th of April 2024 09:42:17 AM

- ٠ ظهور منتج جديد من المتبغ في السوق المصرية هو المتبغ الممضوغ الذي لم يكن يمثل في السابق هاجساً صحيحاً في مصر. وترتفع نسبة استهلاك المتبغ الممضوغ إلى 5% بين الذكور و 0.03% بين الإناث.
- ٠ هناك حاجة ماسّة لتطبيق برنامج إقلاع فعال على المصعيد الوطني. فقد أظهر التقرير أن أكثر من 41% من المدخنين حاولوا الإقلاع في وقت ما، بينما أن 17.9% منهم فقط نجحوا في الإقلاع فعلياً.